

# قد تأتي العزة والذلة بمعنى القلة | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

قلت ان القرآن العظيم جاء في آيات كثيرة ومن المتشابه قوله عز وجل فلا يحسبك قولهم مثل ما قال هنا ولا يحزنك قولهم واشرت الى ان هذا من المتشابه المثنائي. لايتين اية ياسين واية تونس. هذه اللي نقراها - [00:00:00](#)

انتبه المسائل وشوف الفرق بينهم. حوالي عشر اجزاء او اكثر وهذه تبدأ بالواو تبدأ بالفاء. يعني معنى ذلك ان دائما تلازم على تلاوة القرآن حتى يتثبت عندك محل الفو محل الواو. لو تهاونت فيه ما تدري اذا تقراه - [00:00:20](#)

لكن لكن الله عز وجل اذا اعان العبد وسدد العبد هذا العبد صار كل الخير قدامه. اذا كما قلت البارحة اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل شيء مراده - [00:00:40](#)

وان لم يكن عون من الله للفتاة فاول ما يقضي عليه اجتهاده. يجي يكحلها يعميها. يجي يطلب يتلوها يطلع يعني لا يسدد ولا يؤيد. ولذلك ينبغي لنا ان يكون اكبر همنا - [00:01:00](#)

كل طلبنا ان نلجأ الى الله عز وجل في كل امورنا وفي سائر شؤوننا واحوالنا ولا نلتجئ الا اليه وحده ولا يطلب العزة الا منه. واحنا نقرا في القروض. اللهم اهدنا فيمن هديت. وعافنا فيمن عافيت - [00:01:20](#)

وتولنا فيمن توليت. وقنا واصرف عنا برحمتك شر ما قضيت. انك تقضي ولا يقضى عليك. اسمع انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. النبي راح كل يوم في القنوت. انه لا - [00:01:40](#)

من واليت. اللي انت تنصره يا اله السماوات وهو العزيز. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم ضد العزة قد تأتي ضد العزة وتأتيك نفس كلمة عز بمعنى قل - [00:02:00](#)

وتأتي الذل الذلة بمعنى القلة ايضا. بس العزة بمعنى القلة ما يكون عزيز ردي يعني قليل وردي. يكون قليل وجيد. مثل ما قال في اهل بدر ولقد نصركم الله ببدر - [00:02:30](#)

وانتم اذلة. ما كانوا ذليل يعني مستكين؟ خاضعين. خانعين. لا. رسل هاباتهم فوق لكن عددهم قليل. ثلاث مئة واربعتاشر او جلسة مع الف مقاتل. والثلاثمئة واربعتاشر وستاشر جابين للحرب. اكثرهم ما معه سلاح. والي معه سلاح سلاحي مشي الحال. ولا معهم الا فارس واحد. اللي راكب فرس واحد - [00:02:50](#)

على رجليهم على رجليهم معهم نوب. كانوا يعتقدونها وهم في الطريق. يعني كل واحد يركب عقبة في الطريق. ينزل وبعدين يركب الثاني. يعني قليل في واه قال ليهم في المال قال ليهم في المتاع قال ليهم في الزاد قايلين في في العدة حتى حقت الحرب. والكفار فيهم خمسون فارسا. وهم الف مقاتل او نحو الف - [00:03:20](#)

قاتل ودحر الله الكثرة اللي هي الف امام القلة المؤمنة كما قال عز وجل قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثلهم رأي العين والله يؤيد ناصيه من يشاء - [00:03:40](#)

ان في ذلك العبرة للابصار علماء الحديث كما قلت اكثر من مرة الحديث اجا ينطلق واحد يسمى غريب. اذا جا من طريقين يسمى عزيز اذا الحديث النبوي رواه البخاري مثلا بسندين من طريقين يسمى هذا حديث عزيز - [00:04:00](#)

واذا كرهوا من طريق واحد يسمى فرض غريب. واذا رأى من ثلاث طرق يسمى مستفيض او مشهور. اذا حتى صار لا يستحيل العادة

تواطؤ الرواة او دعاء الكذب يسمى متواتر. فالعزيز - 00:04:30

هنا من طريقين لكن يعني اقوى من اقوى من الغريب. وان كان الغريب قد يكون سنده قويا فيعادي للعزيز اذا كان سنده نازل شوية عن سدة هذا حاله. يقول له البضاعة اليوم عزيزة - 00:04:50

في السوق يعني قليلة. هي المعنى واحد. يقول الناس اذا قلت البضاعة في السوق يقولوا المادة هذي قليلة في عزيزي يسموها عزيزي. عزيزي يعني قليلة. قليلة. فلما نقول ربي لما تقول انت في دعاء القنوت - 00:05:10

لا يذل من واليت. يعني اوليائك هم واهل العز. واولياؤكم اهل السؤدد واوليائكم الذين يتمكنون في الارض واولياؤكم الذين يكونون السلطان والرئاسة في البلاد والعباد ولكن اذا قصرنا سلبت منهم هذه اذا قصرنا في حق الله وتهاونوا في طاعة الله - 00:05:30  
رسوله وتحابوا مع الكفار والمشركين وتعاونوا مع اعداء الله ورسوله ما ينجحون ولا يكون الاعزة ولا قلت لك الشاعر يقول تعيرنا انا قليل عديدا تعيرنا ان قليل عديدا فقلت لها ان الكرام قليل - 00:06:00

يعني الكرام ما هم كثيرين بعدد اللثام. تعيرنا انا قليل عديدا فقلت لها ان الكرام قليل وما ضرنا ان ان قليل وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار اذا كانوا اكثرين لكن ما يحمون جارهم مش فايده فيهم - 00:06:30  
يسر غشاء كغشاء السيل. لكن اذا كانوا قليلين ويحمون جارهم هذا والله هو العز - 00:07:00